



وما هي حظوظي بالتوليد من المهبل بنجاح بعد عملية قيصرية؟

تؤثر عدة عوامل على احتمالات نجاح التوليد من المهبل بعد عملية قيصرية. يؤخذ بعين الاعتبار سبب إجرائك العملية القيصرية السابقة عندما تبحثين خياراتك مع الطبيب و/أو القابلة، لكن تبين البحوث الوطنية والدولية نجاح التوليد من المهبل لدى غالبية (٦٣-٩٤٪) النساء اللواتي يحاولن التوليد من المهبل بعد الولادة القيصرية.

وتزيد فرص نجاح التوليد من المهبل بعد العملية القيصرية في الحالات التالية:

- إذا كنتِ قد أنجبتِ أطفالاً من المهبل في السابق
- إذا كان هذا الحمل قد مرَّ على ما يرام
- إذا دخلت في مرحلة المخاض بصورة تلقائية في هذا الحمل
- إذا كان «مؤشر كتلة الجسم» لديك أقل من ٣٠
- إذا كانت أسباب العملية القيصرية السابقة تعود إلى تواجد الطفل بالوضعية المقعدية أو وجود حالة المشيمة المنزاحة أو إجهاد الجنين.

أسئلة يكثر طرحها

س. هل أستطيع تحريض مخاضي إذا كنت قد

خضعت لعملية قيصرية سابقة؟

يزيد خطر تفتُّق ندبة الجرح إذا تم تحريض المخاض. لذا ينبغي أخذ تحريض المخاض بالاعتبار على أساس فردي (بحسب وضعك) وبتوصية من أخصائي التوليد وتواجده معك لتقديم الدعم.

س. هل أستطيع الحصول على تخدير نصفي أثناء المخاض؟

بالرغم من وجود حسنات لعدم الاستلقاء والتجول أثناء المخاض، لا توجد موانع من الحصول على التخدير النصفي.

للمزيد من المعلومات راجعي القابلة أو أخصائي التوليد.

إذا اخترتُ التوليد من المهبل بعد عملية قيصرية ماذا سيحصل خلال مخاضي؟

بسبب ضآلة خطر تفتُّق ندبة الجرح السابقة خلال المخاض، تتم مراقبة النساء اللواتي يُجنبن من المهبل بعد عملية قيصرية عن كثب بعد بدء المخاض (عادةً عندما تحصل لك الانقباضات المنتظمة بوتيرة مرة كل خمس دقائق وتتوسَّع فتحة عنق الرحم إلى حوالي ٤ سنتم).

عندما تصلين إلى المستشفى أثناء المخاض يُرجح أن يتم إعطاؤك مصلاً في الجزء العلوي من يدك. ويُصح بمراقبة نبض قلب طفلك إلكترونياً طوال فترة المخاض.

وسوف تقيّم القابلة والطبيب بانتظام سير مخاضك عن طريق جس البطن باليدين (لتقييم قوة التقلصات ومراقبة وضعية الطفل) والفحص المهيلي (لتقييم مدى توسُّع عنق الرحم). إذا كان سير مخاضك بطيئاً قد يُرَّجَح استخدام دواء (هرمون عن طريق المصل) لحث التقلصات لديك. يتم ذلك مع إيلاء عناية لندبة جرح العملية القيصرية السابقة.

إذا لم يكن سير المخاض على ما يرام أو إذا ظهرت علامات إجهاد على طفلك، سوف تُنصحين بإجراء عملية قيصرية مستعجلة.



ولادتك التالية بعد التوليد بعملية قيصرية

معلومات عن خيارات التوليد المتوفرة لك



NSW
GOVERNMENT

Health

حرّرات في مولمخ هذا وشنلم ار

Expert Advisory Group of NSW Kids and Families

SHPN: (HSP) 170092

خياراتك لولادتك التالية بعد التوليد بعملية قيصرية

إذا كنت قد أُجريت عملية توليد قيصرية واحدة أو أكثر من واحدة، قد تجول في بالك طريقة التوليد في المرة المقبلة. يتمكن معظم النساء اللواتي خضعن لعملية توليد قيصرية من التوليد من المهبل بعد التوليد بعملية قيصرية. وسواء اخترت التوليد من المهبل أو بعملية قيصرية في المستقبل، فإن كلا الخيارين مأمون وله فوائد ومخاطر مختلفة. وعموماً، يعتبر الخياران مأمونان لمعظم النساء ومخاطرها ضئيلة جداً.

هذا المنشور المعلوماتي مصمم لتزويدك بمعلومات ثابتة استناداً إلى البحوث والشواهد الحالية ولمساعدتك على اتخاذ قرار بشأن الوسيلة التي تودين الإنجاب بها في المرة المقبلة. وسوف تدعم هذه المعلومات المناقشات اللاحقة بينك وبين القابلة والطبيب.

الحالات التي لا يُنصح فيها بالتوليد من المهبل

لا يُنصح بالتوليد من المهبل في الحالات التالية:

- إذا كنت عانيت من مضاعفات أثناء عملية توليد قيصرية سابقة، على سبيل المثال:
- إذا كنت قد أُجريت عملية توليد قيصرية نموذجية (عملية توليد قيصرية عبر الجزء العلوي من الرحم)
- إذا كانت قد أُجريت لك في السابق أية عملية شَقَّ عبر عضلة الرحم
- إذا كنت عانيت سابقاً من تمزق رحمي (تمزق الرحم في مكان ندبة جرح عمليتك القيصرية السابقة)
- إذا كنت قد أُجريت ثلاث عمليات توليد قيصرية سابقة أو أكثر
- إذا كنت قد خضعت لأنواع عمليات معينة في الرحم، علماً أنه يظل بإمكانك التوليد من المهبل بعد مراجعة طبيبك
- إذا كانت الفترة بين الحمل والآخر قصيرة (أقل من ١٨ شهراً).

التوليد من المهبل بعد العملية القيصرية

بإمكان معظم النساء اللواتي خضعن لعملية توليد قيصرية بشق الجزء السفلي من الرحم التوليد بأمان من المهبل في المرة التالية. يسمى ذلك «التوليد من المهبل بعد التوليد بعملية قيصرية».

ومخاطر حصول أذى خطير لطفلك هي ذات مخاطر حصول أذى للطفل عند الإنجاب لأول مرة وهي ضئيلة جداً (حوالي إمرأتين من بين كل ١٠٠٠ امرأة تحاول التوليد من المهبل بعد التوليد بعملية قيصرية).

تشمل فوائد التوليد بنجاح من المهبل بعد عملية قيصرية:

- زيادة احتمال التوليد بدون مضاعفات إذا حملت الأم في المستقبل
- خفض فترة النقاهة والمكوث في المستشفى
- خفض خطر حصول الجلطات الدموية للأم (التجلط الوريدي العميق)
- تعزيز الترابط العاطفي بين الأم والطفل وعافية الطفل على المدى البعيد.

وتشمل مساوئ التوليد من المهبل بعد التوليد بعملية قيصرية:

- الحاجة لعملية قيصرية مستعجلة إذا تباطأ المخاض أو إذا إصيب الطفل بإجهاد
- ارتفاع بسيط بالحاجة إلى عملية نقل دم بعد الولادة إذا احتجت إلى عملية قيصرية مستعجلة.
- إضعاف ندبة جرح سابقة أو التسبب بانفتاحها (يُشار إلى ذلك بالتمزق). وبالرغم من ندرة حصول التمزقات فإن عواقبها قد تكون خطيرة عليك وعلى طفلك. واحتمال حصول تمزق لندبة جرح ضئيل (بنسبة حوالي إمرأة من بين كل ٢٠٠ امرأة تحاول التوليد من المهبل بعد عملية قيصرية).

اختيار التوليد بعملية قيصرية مرة أخرى

إذا اخترت التوليد بعملية قيصرية مرة أخرى لتفادي المخاض، ولم تكن هناك مشاكل أخرى، يمكن تدبير القيام بذلك بعد مرور ٣٩ أسبوعاً على حملك.

تشمل فوائد اختيار توليد طفلك التالي بعملية

قيصرية:

- عدم وجود أي خطر يُذكر على تفتق ندبة جرحك السابقة
- تدني بسيط في الحاجة إلى عملية نقل دم بعد الولادة.

مساوئ اختيار توليد طفلك التالي بعملية قيصرية:

- الخضوع لعملية أطول وأكثر تعقيداً بسبب أنسجة ندبة جرح العملية القيصرية السابقة
- تزايد خطر الإصابة بالتهاب بعد الولادة
- زيادة فترة النقاهة والمكوث في المستشفى
- تزايد خطر حصول الجلطات الدموية (التجلط الوريدي العميق)
- زيادة احتمال حصول مشاكل تنفسية لدى الأطفال المولودين بعملية قيصرية اختيارية
- زيادة احتمال حصول مشاكل عند الحمل في المستقبل، كحالة المشيمة المنزاحة (عندما تكون المشيمة قريبة من عنق الرحم أو تغطيه).

